

ليبيا تستنكر استمرار حرب الإبادة في غزة وتوسعها إلى لبنان

واعتبرت البعثة أن هذه الحرب هي شاهد آخر على سياسات الاحتلال وتعمره إلحاق الضرر بالمدنيين، عبر استهداف تجمعاتهم السكنية، وتدمير المراكز الخدمية والصحية والتعليمية، ما يضرب بعرض الحائط سعي المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

استنكرت بعثة ليبيا الدائمة لدى الأمم المتحدة بشدة استمرار الكيان الصهيوني في حرب الإبادة التي يشنها ضد المدنيين في غزة، وتوسيع الاحتلال لحربه لتشمل لبنان. ودعت البعثة في بيان لها، إلى التحرك السريع لإنهاء هذه المعاناة ودعم حل عادل ودائم يحترم حقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني.



غافيتو تعتذر عن تولي منصبها في ليبيا وتحذر من روسيا

الشيخوخ الأمريكي، في يونيو الماضي بالقول "إن المصالح الأمريكية الحقيقية معرضة للخطر في ليبيا، في ظل تزايد عدم الاستقرار بمنطقة الساحل الذي يهدد الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي"، وفق قولها. وحذرت غافيتو من سعي موسكو لزعزعة استقرار الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي، عبر "بناء علاقة دفاعية أكثر انفتاحاً ورسمية مع الجهات الليبية الفاعلة، باعتبارها علاقة منخفضة التكلفة".

ووعدت - في حال اعتمادها - بالعمل مع الليبيين في الشرق والغرب لتعزيز التكامل العسكري لحماية حدود البلاد وسيادتها، وذلك "لحفاظ على المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مكافحة الإرهاب لمنع أي فرصة للمتطرفين لتهديد المصالح الأمريكية"، وفق تعبيرها.

وأشارت غافيتو إلى دور ليبيا الهام في استقرار قطاع الطاقة في العالم باعتبارها أكبر دولة في أفريقيا وتاسع أكبر دولة في العالم من حيث احتياطيات النفط المؤكدة، فضلاً عن احتياطيات كبيرة من الغاز، بحسب قولها.

طالبات المرشحة لمنصب سفيرة الولايات المتحدة لدى ليبيا "جينيفر غافيتو" الرئيس الأمريكي "جو باين" بسحب ترشيحها كسفير للولايات المتحدة في ليبيا، يأتي ذلك بعد 32 شهراً من طلب وزارة الخارجية النظر في منصبها وبدء عملية التحقق، وبعد 9 أشهر منذ أن تلقى مجلس الشيوخ ترشيحها.

وقالت غافيتو "بعد عطلة مجلس الشيوخ للانتخابات فشل الأخير في دفع 26 مرشحاً مهنيّاً من لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي.. لقد كان من دواعي سروري أن أقضي 26 عاماً في تحقيق هذه الدعوة. ولكن بعد 32 شهراً من الانتظار، حان الوقت لإعطاء الأولوية لعائلتي".

وأضافت أن عدم تعيين سفير للولايات المتحدة في ليبيا لمدة عامين، أفسح المجال لروسيا والصين إلى استغلال غياب واشنطن وزعزعة استقرار الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي، معتبرة أن الدبلوماسية هي أفضل أداة لواشنطن لمواجهة ما سمتها التأثيرات الخبيثة من هذه الجهات.

وكانت غافيتو قد علقت خلال كلمتها أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس





الداخلية الليبية توقع مع نظيرتها التركية مذكرة في التدريب الأمني

تنظيم برامج تدريبية متقدمة تشمل عدة مجالات، أبرزها تدريب الفرق المختصة باستخدام كلاب الأثر . وتهدف المذكرة وفق الداخلية إلى تحسين الأداء الأمني وتعزيز القدرات الفنية لمكافحة الجريمة وتتبع الآثار باستخدام أحدث التقنيات . كما أكدت الداخلية على أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية متكاملة لتطوير الموارد البشرية في الأجهزة الأمنية، بما يتماشى مع المعايير الدولية ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، وفق البيان.

وقعت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية على مذكرة تفاهم مع نظيرتها التركية، في مجال التدريب الأمني، ويأتي التوقيع، وفق بيان لوزارة الداخلية عبر حسابها على فيسبوك؛ تعزيزاً للتعاون الأمني المشترك بين ليبيا وتركيا. ووقع عن الجانب الليبي رئيس جهاز المباحث الجنائية محمود عاشور، ومندوب وزارة الداخلية التركية عن الجانب التركي. كما تأتي هذه المذكرة ضمن جهود تطوير القدرات الأمنية لمنتسبي جهاز المباحث الجنائية من خلال



وفد أفريقي رفيع يزور ليبيا

بنواكشوط، مبعوثاً خاصاً من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. كما التقى أواخر أغسطس الماضي رئيس الحكومة الموازية من مجلس النواب أسامة حماد، وتعليقاً على لقاء حماد، قالت السفارة الموريتانية بطرابلس في خطاب وجهته لوزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، إن لقاء رئيس موريتانيا مع "الضيف الليبي جرى بطلب من هذا الأخير"، وذلك في إشارة إلى حماد. وفي مطلع سبتمبر المنصرم، بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة مع نظيره الموريتاني المختار ولد أجاي تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

أفادت صحيفة جون أفريك الفرنسية بأن وفداً أفريقياً على رأسه رئيس موريتانيا محمد ولد الغزواني سيجري زيارة إلى ليبيا. وأوضحت الصحيفة أن هذه الزيارة ستكون يومي 11 و12 أكتوبر الجاري إلى طرابلس وبنغازي. ويتولى الغزواني حالياً رئاسة الاتحاد الأفريقي، ومن المتوقع أن يرافقه في الزيارة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، ورئيس الكونغو برازافيل ديس ساسو نغيسو، الذي يرأس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد حول ليبيا. وفي 24 أبريل الماضي، استقبل الغزواني في القصر الرئاسي



خارجية الدبيبة تدين الاعتداء على السفارة الإماراتية في السودان

قالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية الاثنين 30 سبتمبر، إنها تتابع بقلق عميق الأخبار المتداولة بشأن الاعتداء على مقر إقامة سفير دولة الإمارات العربية بالخرطوم. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن الاعتداء أسفر عن أضرار جسيمة في المبنى؛ وأنه يُمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، واعتداءً على حرمة المقار الدبلوماسية المحمية بموجب اتفاقية (فيينا) للعلاقات الدبلوماسية، ودعا البيان من وصفهم بالأشقاء إلى التهدئة وتغليب المصلحة العليا للبلدين، وعدم التصعيد، والأحد 29 سبتمبر قالت الإمارات "إن مقر سفيرها في الخرطوم تعرض لهجوم من طائرة تابعة للجيش السوداني"، وفقاً لبيان من الخارجية الإماراتية.



المحكمة العسكرية تقضي بإعدام 16 متهمًا من ميليشيات الكانى في قضية قتل بنات عائلة هرودة

قال موقع روسيا اليوم "إن المحكمة العسكرية في ليبيا أصدرت حكمها في قضية "المقابر الجماعية في ترهونة" التي راحت ضحيتها الشقيقات حواء وريما وليلى هرودة". وأوضح موقع "روسيا اليوم" أن الحكم صدر بالإعدام بحق 16 متهمًا من بينهم "أسامة المشفشف الحمدي"، "إسماعيل عمار شرود"، "وديع الصافي"، و"صبري عقاب". كما صدر الحكم بالمؤبد على 6 متهمين آخرين منهم "بسمه أبو الخريص الورشفاني" و"زينب الدوكالي الوكيل". وأضاف الموقع أن القضية شهدت تقديم أدلة دامغة وشهادات أفضت إلى هذا الحكم، وأشار الموقع إلى أن القضية واحدة من أبشع القضايا التي شهدتها البلاد وقد كشفت عن جرائم مروعة هزت الضمير الإنساني وعثر جثث الشقيقات (ريمة و حواء و ليلى ميلاد هرودة) في ثلاجة لحفظ الموتى كانت تحوي أكثر من 60 جثة، يشار إلى أن مليشيا الكانيات التابعة لمجرم الحرب خليفة حفتر قد اقتحمت يوم 5 أبريل 2020 منزل عائلة ميلاد هرودة بمدينة ترهونة وهاجموا الشقيقات الثلاثة ريمة (38) عامًا حامل بطفلها الخامس و حواء (45) عامًا وليلى (46) عامًا وأطلقوا الرصاص على رأس إحداهن عندما حاولت الهرب قبل أن يتم اقتيادهن إلى منزل في مدينة ترهونة حيث تعرضن للتعذيب.



وزارة الصحة تنفي تسجيل إصابة بمرض الملاريا بالغريفة

نفى وزارة الصحة بحكومة الوحدة الوطنية، ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تسجيل حالة إصابة بمرض الملاريا ببلدية الغريفة. وأوضحت الوزارة في بيان أن مستشفى الغريفة استقبل حالة تعاني من حمى وإسهال وقيء حيث تم معاينة الحالة وتقديم العلاجات اللازمة لها، إلا أنها لم تتماثل للشفاء، حينها تم إحالتها إلى مركز سبها الطبي وعزلها وإخضاعها للتحاليل الضرورية لتحديد نوعية إصابتها. وأكدت الوزارة أن النتائج المخبرية للحالة المشتبه بإصابتها بمرض الملاريا أظهرت خلو الحالة من الإصابة بالمرض الذي كان محل اشتباه نظرًا للأعراض المصاحبة للحالة. وفندت الوزارة تفنيديًا قطعياً الأخبار التي تضمنت افتراءات لا أساس لها من الصحة، تتعلق بتسجيل حالات إصابة بمرض الملاريا داخل بلدية الغريفة، داعية إلى تفصي المعلومات من مصدرها الرسمي.



الإنتربول يناقش تعزيز التعاون الأمني مع وزارة الداخلية

زار وفد من الأمانة العامة للإنتربول منفذي ميناء طرابلس البحري ومطار معيتيقة الدولي، وذلك في إطار تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب وبحث الوفد خلال الزيارة آفاق التعاون في ربط المنافذ الليبية مع المنظمة الدولية للإنتربول ضمن مشروع (جيميبي) الذي يهدف إلى تعزيز الأمن والسلامة على الحدود وعلى هامش الزيارة، عقد رئيس مكتب الشرطة الدولية العربية الجنائية، اللواء "تورالدين الشعلالي"، اجتماعاً مع أعضاء الوفد؛ لمتابعة سير العمل بالمكتب، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجهه، ووضع الحلول المناسبة لها، وتسريع الإنجاز كما استعرض اللقاء أهمية التعاون الدولي في مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، والتأكيد على التزام وزارة الداخلية بتعزيز شراكاتها مع المنظمات الدولية.



وزارة الداخلية تستعد لإطلاق حملة لترحيل المهاجرين غير الشرعيين

تعتزم وزارة الداخلية إطلاق حملة أمنية واسعة خلال الأيام القادمة لترحيل المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم. وأوضحت الوزارة عبر حسابها على "فيسبوك" أن من المقرر أن تنطلق الحملة من العاصمة طرابلس لتتوسع لاحقاً وتشمل كافة المدن والمناطق. وأضافت الوزارة أن هذه الخطوة تعكس إصرار الوزارة على تطبيق القانون وضبط الأوضاع الأمنية مع التركيز على مواجهة التحديات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية.

ليبيا والجزائر تبحثان عودة الرحلات الجوية بينهما

بحث وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي مع نظيره الجزائري إبراهيم مراد استئناف الرحلات الجوية من وإلى البلدين. وناقش الجانبان الترتيب والتجهيز لفتح المعابر الحدودية، وذلك خلال لقاءهما على هامش اجتماع وزراء الداخلية لدول مجموعة السبع في نابولي الإيطالية. كما بحثا آفاق التعاون الأمني المشترك بين البلدين، خاصة في مجالات مكافحة المخدرات، وتأمين الحدود، ومكافحة الهجرة غير القانونية، وتعزيز التعاون في مواجهة التحديات الأمنية التي تشهدها المنطقة. ووصل الطرابلسي إلى مدينة نابولي الإيطالية للمشاركة في اجتماع وزراء داخلية مجموعة السبع الكبرى. ويضم الاجتماع وزراء داخلية كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وفرنسا، وكندا، وألمانيا، واليابان، بالإضافة إلى وزير الداخلية في كل من الجزائر وتونس. وتأتي مشاركة الطرابلسي بناء على دعوة رسمية من الداخلية الإيطالية لمناقشة عدد من الموضوعات الأمنية، وآليات التنسيق بين الدول المشاركة، وعلى رأسها قضايا الهجرة غير القانونية، ومكافحة عصابات الاتجار بالبشر.



تحرير أربعة بنغال احتجزتهم عصابة في طريق المطار

أفاد جهاز دعم مديريات الأمن بالمناطق بتحرير أربعة أشخاص من الجنسية البنغالية بعد احتجازهم داخل منزل في منطقة طريق المطار جنوبي طرابلس. وأوضح الجهاز أن البنغال اختطفوا بينما كانوا خارجين من المسجد في إحدى المدن الليبية، دون أن يُشير إلى زمن الخطف أو اسم المدينة وجرى نقل الأشخاص عبر شاحنة بضائع وهم مقيدي الأيدي لمسافة حوالي 250 كيلومتراً حتى وصلوا بهم مكان الاحتجاز بطريق المطار وهو وكر للجهة الخاطفة، بحسب الجهاز وطلب الخاطفون من البنغال الأربعة دفع 50 ألف دينار مقابل إخلاء سبيلهم، قبل أن "تتمكن الشرطة وأفراد من اللواء 111 مجحف من الوصول إليهم" وأكد جهاز دعم المديريات القبض على أحد المتهمين بخطف البنغال، فيما يجري البحث عن بقية المتورطين، بحسب ما نشره الجهاز.



حبس أخصائي اجتماعي استولي على أموال يتيمين

أمرت النيابة العامة بحبس أخصائي اجتماعي في دار لرعاية الأيتام في طرابلس بتهمة الاستيلاء على 243 ألف دينار من حساب نزليين بالدار. وأوضح مكتب النائب العام في بيان أن نيابة مكافحة الفساد بدائرة اختصاص محكمة استئناف طرابلس بحثت بلاغاً تضمن شواهد انحراف سلوك المكلف برعاية شؤون نزليين في الدار وإساءة استغلال وظيفته لتحصيل منافع مادية غير مشروعة. وأضاف البيان أن التحقيقات كشفت عن استغلال المتهم الحالة النفسية للنزليين؛ وممارسة أساليب احتيالية مكنته من تسلم وثائق تستعمل في إدارة الحسابين المصرفيين، ثم أخذ في إجراء عمليات مصرفية سهلت له سحب المبلغ، ليقرر المحقق حبسه على ذمة التحقيق.



إدارة الإصحاح البيئي تنظم مع مؤسسة إيطالية حملة تجمع البلاستيك

نظمت الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي بوزارة الحكم المحلي حملة ميدانية لجمع البلاستيك في المدينة القديمة بطرابلس، بالتعاون مع المنظمة الإيطالية للتعاون والتنمية. وبحسب ما نشرته وزارة الحكم المحلي، فإن الحملة كانت في موقع قوس ماركوس تحديداً، وتأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية. وتهدف الحملة إلى تسليط الضوء على قضية فرز النفايات، خاصة في المناطق ذات الأهمية التاريخية مثل المدينة القديمة، بهدف إشعار السكان بأهمية حماية البيئة والمساهمة في تثمين النفايات وشهدت الحملة مشاركة من عدة جهات محلية ودولية، بحضور السفير الإيطالي، وعدد من موظفي الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي، ومديرية شؤون الإصحاح البيئي بطرابلس، والزواوية، وإدارة شؤون الإصحاح البيئي عين زارة، ومنظمات المجتمع المدني، والجهات ذات العلاقة.



مصلحة الجمارك الليبية
LIBYAN CUSTOMS AUTHORITY

الجمارك تعمم على المصدرين والمستوردين التسجيل في نظام إي سي آي

عمّمت مصلحة الجمارك على جميع المصدرين والمستوردين أو من ينوب عنهم قانوناً للتسجيل في نظام إي سي آي، وإرسال شحناتهم عبر النظام بعد إتمام التسجيل.

وأعلنت المصلحة البدء في تطبيق نظام التسجيل المسبق والمفعّل من يوليو الماضي، مشيرة إلى أنها لن تسمح بشحن أي بضائع إلى ليبيا دون الحصول على الوثيقة، وكانت رئاسة مجلس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية قد أصدرت قراراً حمل الرقم 431 لسنة 2023 بتفعيل نظام التسجيل المسبق عبر المنظومة وأعطت التعليمات لتفعيله ويضمن نظام إي سي آي نقل المعلومات المتعلقة بالبضائع قبل مغادرتها ميناء المنشأ وعند وصولها إلى ميناء الوجهة في ليبيا.

ويتيح إمكانية مراقبة الشحنات الواردة، مما يساعد بدوره على تعزيز التدابير الأمنية وتقييم المخاطر قبل وصول البضائع إلى وجهتها النهائية.

كما يتيح النظام للشحنات في ليبيا إمكانية جمع إحصائيات مفيدة، وتقييم المخاطر قبل الوصول وتحسين سلاسل الدعم اللوجستي من أجل زيادة الكفاءة والتحكم، ولضمان التدفق السلس للبضائع، ودعم جهود تيسير التجارة عمومًا داخل البنية التحتية البحرية في ليبيا.

حفر أول بئر تطويرية في حقل السارة النفطي منذ أكثر من عقد

أفادت المؤسسة الوطنية للنفط بالانتهاء من حفر بئر تطويرية في حقل السارة بطاقة إنتاج 2400 برميل يوميًا، وذلك عبر فرق شركة السرير للعمليات النفطية. ووفق ما نشرته المؤسسة، جرى حفر البئر التطويرية الجديدة (B54) في المنطقة التعاقدية (A91)، ومن المتوقع أن يصل إنتاجها إلى 3000 برميل يوميًا بعد اكتمال الاختبارات النهائية وعودة الحقل للإنتاج. وتعدّ هذه البئر هي الأولى في حقل السارة منذ تأسيس شركة السرير أواخر العام 2020 واستلامها مهام التشغيل من المشغل السابق، والأولى في الحقل منذ العام 2013، بحسب مؤسسة النفط.

وأعلنت مؤسسة النفط رفع حالة القوة القاهرة في جميع حقول وموانئ النفط الخام بعد أكثر من شهر على أزمة رئاسة المصرف المركزي، وما ترتب عليها من إغلاق للمنشآت النفطية وخسائر مالية بلغت 14 مليار و144 مليون دينار، بحسب تقديرات النقابة العامة لعمال النفط.



روسيا تبحث توسيع تصدير منتجاتها إلى ليبيا

بحث السفير الروسي لدى ليبيا "أيدار أغانين" مع المنطقة الحرة بمصراتة توسيع آفاق تصدير المنتجات الروسية إلى ليبيا.

جاء ذلك خلال لقاء عقده مع عددٍ من رؤساء المشاريع الاقتصادية الثنائية، و رئيس لجنة الإدارة "محسن السقوطري"، وفق بيان للسفارة الروسية عبر حسابها على فيسبوك.

من جانبها أكدت المنطقة الحرة عبر حسابها إجراءاتها مباحثات مع السفارة الروسية، حول آفاق التعاون التجاري والاستثماري، وبخاصة في مجال الحبوب والأسمدة وغيرها من المجالات.



بن قدارة يناقش مشاريع شركة مليتة المستقبلية

بحث رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة مع رئيس شركة مليتة للنفط والغاز بشير أحمد محمد، نشاط الشركة وسير عملها ومشاريعها الجاري تنفيذها والتحديات التي تحول دون تحقيق مستهدفاتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في مقر المؤسسة الرئيسي بطرابلس بحضور عضو مجلس إدارة المؤسسة ورئيس لجنة ملاك شركة مليتة مسعود سليمان.

وذكرت الشركة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار دعم ومتابعة عمل الشركات النفطية التابعة للمؤسسة لإنجاز مشاريعها وتنفيذ الخطة الإستراتيجية لرفع معدلات الإنتاج.



مؤسسة النفط تناقش مع شركة البريقة توفير احتياجات السوق المحلي من الوقود

ناقش رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة" مع رئيس شركة البريقة لتسويق النفط "فؤاد بالرحيم"، عددًا من المواضيع المتعلقة بنشاط الشركة، والتحديات التي تواجهها وتركز الاجتماع حول عملية توريد الوقود والجدول الزمنية للتوريدات وتطرق الاجتماع إلى المشروعات الجارية لزيادة السعة التخزينية للوقود والمشاكل المتعلقة بالموانئ وأرصفتها التفرغ. واتفق الجانبان على اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمواجهة هذه التحديات بهدف استقرار عملية توريد الوقود، منها الموافقة على إنشاء مستودعات جديدة ضمن الميزانية المخصصة للشركة بما يحقق أعلى معدل من كفاية المخزون بما يلبي الاحتياجات المحلية.



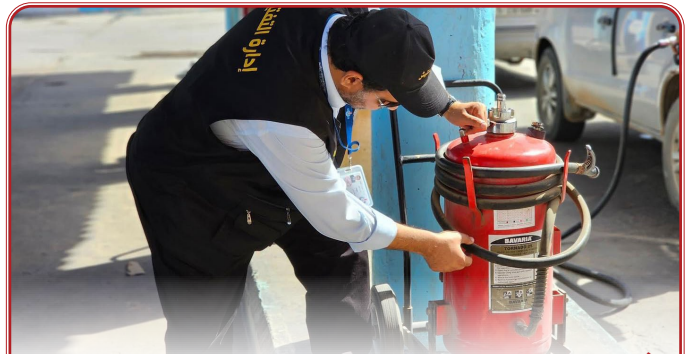
ليبيا المصدر الأول للنفط الهام إلى إيطاليا

كشفت البيانات الصادرة عن اتحاد الطاقة للتنقل الإيطالي حول واردات النفط الخام إلى إيطاليا عن تصدر ليبيا رأس ترتيب الدول الموردة للنفط إلى إيطاليا. وبحسب وكالة "نوفاف" فقد استوردت إيطاليا ما مجموعه 7,39 مليون طن من النفط الخام الليبي، أي ما يعادل 22,3 بالمائة من الإجمالي الإيطالي ويمثل هذا الرقم نموًا كبيرًا بنسبة 28,6 بالمائة مقارنة بالعام السابق، مما يؤكد أهمية ليبيا كشريك استراتيجي لإمدادات الطاقة. وبحسب الوكالة في هشاشة الوضع في ليبيا من المحتمل أن يسبب في انخفاض الرقم في الربع الحالي بسبب الحصار النفطي في ليبيا والذي استمر طوال شهر سبتمبر. وقبل الحصار الذي فرضته الحكومة الموازية ومليشيات خليفة حفتر على الحقول النفطية، كان إنتاج النفط الليبي قد تجاوز 1,2 مليون برميل يوميًا، بينما انخفض خلال الأزمة إلى نحو 300 ألف برميل يوميًا.



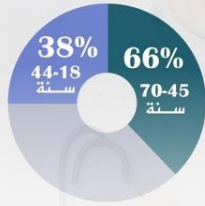
مؤسسة النفط تعلن انتهاء أعمال العمرة السنوية لمصفاة الزاوية

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الانتهاء من أعمال العمرة السنوية لمصفاة شركة الزاوية لتكرير النفط. وأوضحت المؤسسة عبر حسابها على "فيسبوك" أن هذه الأعمال تهدف إلى ضمان تشغيل المصفاة بالصورة المطلوبة لتحقيق الإنتاجية المستهدفة منها والحفاظ على عمرها التشغيلي وأضافت المؤسسة أن أعمال الصيانة أنجزت وفق الجدول الزمني بتعاون إدارات الشركة، وشملت صيانة وحدات التكرير الثانية، ومنها وحدات التقطير ووحدة الغاز المسال. وشملت أعمال الصيانة الكشف عن كل الأفران والأوعية وصمامات العزل والتحكم والمبدلات الحرارية، والمبردات الهوائية والضواغط، والمحركات الكهربائية والمضخات ووحدات التحكم والقياس، وصيانتها جميعا. كما استبدلت كل شبكات الأنابيب المستهدفة بالتغيير، وجرى تنفيذ جميع أعمال الصيانة لمعالجة التشقق لفوهة المفاعل (121V8).



شركة البريقة تنظم حملة تفتيشية على محطات الوقود والغاز

أعلنت شركة البريقة لتسويق النفط إجراء حملة تفتيشية على محطات توزيع الوقود والغاز في مصراتة والزاوية بهدف تعزيز الرقابة على جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين، وقالت الشركة في منشور عبر صفحتها على فيسبوك، إن وحدة تفتيش مصراتة نفذت حملة تفتيشية على محطات الوقود التابعة للشركة ومراكز توزيع الغاز في مدينة مصراتة وأضافت أن فريق التفتيش قام بتقييم مدى التزام الموزعين ومحطات الوقود التابعة للشركة بالمعايير المحددة، فضلاً عن ضمان جودة المنتجات المتاحة للمستهلكين وتهدف الحملة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز ثقة المستهلكين في المنتجات المتوفرة في السوق، بحسب الشركة.



- السكري
- ارتفاع ضغط الدم
- التدخين
- السمنة
- أكل غير صحي

الأمرأة مسجلة عوامل الخطر

مكافحة الأمراض يحذر من تزايد خطر الإصابة بالسرطانات في ليبيا

كشفت دراسة مسحية أجراها المركز الوطني لمكافحة الأمراض بمختلف المدن الليبية لعوامل الاختطار للأمراض غير السارية، أن هناك ارتفاع متزايد لخطر الإصابة بالسرطانات في ليبيا.

جاء ذلك في دراسة أجرتها إدارة مكافحة الأمراض غير السارية - مكتب البحوث والدراسات والتوثيق واللجان العلمية بمساهمة منظمة الصحة العالمية وعدد من المؤسسات ذات العلاقة للكشف عن عوامل اختطار الأمراض غير السارية (السكري، ارتفاع ضغط الدم، التدخين، السمنة، النشاط البدني، الأكل غير الصحي). وبحسب نتائج الدراسة فإن 66% من المواطنين من سن 45 إلى 70 سنة سجلت لديهم أكثر من ثلاث عوامل اختطار قد تسبب الوفاة، ومن هذه العوامل السكري، ارتفاع ضغط الدم، التدخين السمنة، النشاط البدني، الأكل غير الصحي.

كما أوضحت الدراسة بأن ثلث الشباب 38% من سن 18 إلى 44 سنة سجلت لديهم ثلاث أو أكثر من عوامل الاختطار وأشار المركز إلى أن عدد من العوامل موضوع المسح قد تكون مرتبطة بشكل كبير بالإصابة بمختلف أنواع السرطانات وارتفاع معدلاتها. وأكد المركز أنه على استراتيجية خفض هذه المعدلات بشكل عاجل ضمن خطته القادمة.

مع شبكة دولية للتهريب، مكونة من شخص يملك محلاً لتحويل الأموال في دمشق، وشخص آخر مقيم بألمانيا مسؤول عن القوارب، أما الشخص المضبوط فمهمته توجيه قوارب المهاجرين عبر المتوسط. كما تمكنت إدارة التحريات من ضبط 15 مهاجر غير قانوني ومعدات لتوجيه القوارب داخل منزل بمنطقة سوق الجمعة - الحشان. وأشار الجهاز إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للمتهم وإحالاته رفقة المهاجرين غير القانونيين والمبرزات الجرمية إلى نيابة الهجرة غير الشرعية للتصرف.

أعلن جهاز دعم الاستقرار ضبط شخص سوري الجنسية قام بإنشاء تشكيل عصابي دولي يمتن الهجرة غير الشرعية. وأوضح الجهاز عبر حسابه على "فيسبوك" أن المتهم وفد إلى ليبيا عبر مطار بنينا الدولي منذ سنتين ومقيم بمدينة طرابلس. وأضاف الجهاز أن عملية التهريب تتم من خلال دفع الراغب في الهجرة مبلغاً وقدره 4000 دولار أمريكي في مدينة دمشق السورية، وعند وصوله إلى مطار بنينا يتم نقله إلى مدينة غريان، ومن ثم إلى منطقة سوق الجمعة - الحشان بمدينة طرابلس. وأكد الجهاز أن المتهم اعترف بتعاونه

منظمة العفو الدولية تطالب مليشيات حفتر بالكشف عن مصير البرغثي ورفاقه



دعت منظمة العفو الدولية "قوات خليفة حفتر، إلى الإفصاح عن مصير ومكان وزير الدفاع الأسبق المهدي البرغثي و18 من أقاربه ومؤيديه".

وبمناسبة مرور عام على الاختفاء القسري للبرغثي قالت المنظمة "إنهم اختطفوا على أيدي مسلحين مواليين لحفتر في مدينة بنغازي شرقي ليبيا"، مشيرة إلى أن عائلة البرغثي وعائلات أقاربه ومؤيديه المختطفين يعيشون "في حزن وقلق"، لأنهم لا يعرفون إن كانوا قد ماتوا أم ما زالوا على قيد الحياة".

وأشارت المنظمة إلى أن "المظالم التي تواجهها هذه العائلات تبين المدى الصادم الذي يمكن أن تذهب إليه قوات حفتر في سعيها للقضاء على كل من يمثل تحدياً فعلياً أو متصوراً لسيطرتها المطلقة على السلطة، كما تكشف عما تتمتع به الجماعات المسلحة التابعة للقوات المسلحة العربية الليبية من إفلات شبه كامل من العقاب" وحثت المنظمة حكومة الوحدة الوطنية وقوات حفتر باعتبارها سلطة الأمر الواقع في شرق ليبيا، على إجراء تحقيقات نزيهة ومستقلة وفعالة في الجرائم المرتكبة، بما في ذلك الإفصاح عن مصير المختطفين قسراً ومكانهم، بالإضافة إلى أسباب وملابس الوفيات في الحجز.

وكان المهدي البرغثي قد عاد إلى مسقط رأسه بنغازي يوم 6 أكتوبر 2023، عقب جهود للمصالحة من جانب بعض القبائل.

ضبط سوري عضو في شبكة دولية لتهريب المهاجرين



الجنائية الدولية تلاحق أفراداً من مليشيا الكاني



أصدرت المحكمة الجنائية الدولية 6 مذكرات قبض دولية في الجرائم التي ارتكبت في ترهونة إبان سيطرة مليشيا الكاني على المدينة. وبحسب المحكمة، فإن المطلوبين في الجرائم هم: عبدالرحيم الكاني ومخلوف دومة ومحمد الصالحين وناصر مفتاح ضو وفتحي الزنكال وعبدالباري الشقاقي، يُذكر أن 4 من المذكرات صدرت في 6 أبريل 2023، بينما صدرت الاثنان الآخرتان في 28 يوليو من العام نفسه، قبل أن ترفع عنهم السرية. وفي 4 سبتمبر الماضي، طلبت النيابة العامة بالتشاور مع وحدة الضحايا والشهود من الدائرة التمهيدية الأولى

الكشف عن مذكرات الاعتقال وإصدار نسخ محررة عامة منها. وبيّنت المحكمة أن الدائرة التمهيدية الأولى أصدرت هذا القرار بالموافقة على طلب الادعاء رفع السرية عن أوامر القبض. وقال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان إن رفع السرية عن مذكرات القبض الست، يشكل لحظة مهمة في العمل الجماعي لتحقيق العدالة والمساءلة عن الجرائم المرتكبة في ليبيا. وأضاف خان أن مذكرة القبض صدرت بشكل سري من أجل تعظيم فرص الاعتقال وتقليل المخاطر التي قد

تتعرض لها التحقيقات الجنائية الجارية. وبيّن أن الاعتقال والتسليم يمكن أن يتحققا بأكثر قدر من الفعالية من خلال رفع السرية عن هذه المذكرات، حسب قوله، كما أكد سعيهم للعمل مع السلطات الليبية لضمان القبض على المتهمين وتقديمهم للمحاكمة القانونية. وتابع خان إن سكان ترهونة تعرضوا لجرائم ترقى إلى جرائم حرب، بما في ذلك القتل، والاعتداء على الكرامة الشخصية، والمعاملة القاسية، والتعذيب، والعنف الجنسي، والاغتصاب، كما شدّد على أن الوضع في ليبيا يشكل أولوية بالنسبة لمكتبه.

موقع IPS حفر يسمي لبسط نفوذه في البلاد مستغلاً الأوضاع في أوكرانيا وغزة



قال موقع IPS إن تحول انتباه العالم إلى الحرب في أوكرانيا والقتال في غزة، أنشأ فراغاً جيوسياسياً في ليبيا يطمح خليفة حفر استغلاله لتوسيع نفوذه والسيطرة على ليبيا وترسيخ نظام عسكري وهيمنة شركائه على الاقتصاد.

وقال الموقع أن تقدم قوات حفر الذي تم في أغسطس باتجاه الجنوب الغربي، بالقرب من الحدود الجزائرية الليبية، وموطن أكبر حقول النفط في البلاد وطرق التهريب الرئيسية، جرى تحت ذريعة الأمن الوطني وحماية الحدود الجنوبية ضد الاتجار والهجرة غير الشرعية من البلدان المجاورة إلا أن التوسع العسكري الذي يقوده نجل حفر في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية ليس مجرد استعراض

للقوة، بل إنه يشكل تهديداً خطيراً للدبلوماسية والعالم ومن خلال القيام بذلك، يريد حفر التأكيد على مطالبه بالحصول على حصة أكبر من السلطة والموارد، وعلى اعتراف المجتمع الدولي بالحكومة في الشرق، والتي تخضع لسيطرته الكاملة.

وأشار الموقع إلى أنه بعد ما يقرب من أربع سنوات من الاستقرار الهش الذي أدى إلى الجمود السياسي، تواجه البلاد أزمة مرة أخرى، مما يهدد باندلاع قتال جديد سرعان ما تبدد هذا الأمل بعد تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى إن الدعم المطلوب في ليبيا الآن هو المساعدة للتغيير الديمقراطي من خلال تعزيز المجتمع المدني والأحزاب السياسية ومنظمات حقوق الإنسان، فضلاً عن

سيادة القانون التي تحمي حقوق الإنسان وحرية التعبير. كما أشار الموقع إلى فشل بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حتى الآن في إحراز تقدم في الانتخابات وتوحيد البلاد، إذ يبدو أن المجتمع الدولي يقبل بهذا الاستقرار الهش باعتباره الشر الأقل في الوقت الراهن. وبحسب الموقع فإنه منذ أكثر من شهر، كانت الأحداث العسكرية والسياسية في ليبيا تشير إلى نظام جديد يغرس الإرادة السياسية لحفر وحلفائه في الشرق، هذا التطور يقوض حكومة الوحدة الوطنية بقيادة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، والتي تركز على توزيع عائدات النفط الليبية وتوسيع النفوذ في جميع أنحاء البلاد.



السويحلي بطلاً لكأس ليبيا للكرة الطائرة تحت 21 عامًا

توج فريق السويحلي بلقب بطولة كأس ليبيا للكرة الطائرة تحت 21 عامًا. جاء ذلك، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الجزيرة بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد. وفي ختام البطولة، جرى توزيع الجوائز الفردية، حيث حصل اللاعب محمد الطويل على جائزة أفضل معد في بطولة كأس ليبيا للكرة الطائرة 21 عامًا، بينما حصل محمد عون على جائزة أفضل حائط صد. يذكر أن فريق النصر، كان قد فاز بلقب بطولة الدوري الليبي للكرة الطائرة تحت 21 عامًا.

اتحاد الكرة يحدد من يحق له حضور اجتماع الجمعية العمومية



طرابلس. كما نشر الاتحاد الليبي لكرة القدم بنود جدول الأعمال التي ستجرى مناقشتها خلال اجتماع الجمعية العمومية، وأبرزها كلمة لرئيس الجمعية العمومية، واختيار مدققي الأصوات، واستعراض تقرير نشاط الاتحاد الليبي لكرة القدم، وعرض الميزانية السنوية، واعتماد كشف الحساب المالي، واعتماد الميزانية. وسيشهد اجتماع الجمعية العمومية التصويت على اعتماد مسودة النظام الأساسي الجديد واللائحة الانتخابية للاتحاد، بجانب انتخاب أعضاء اللجان الانتخابية للاتحاد، وأيضاً لجنة الاستئناف. وستجرى مناقشة قرار مجلس إدارة الاتحاد بشأن تسمية فرق أندية الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2024-2025، واستعراض طلبات الاستقالات المقدمة من بعض أعضاء مجلس الإدارة.

أصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم تعميماً لأعضاء جمعيته العمومية بخصوص اجتماعها المزمع انعقاده يوم الأحد الموافق 13 أكتوبر الجاري. ونشرت صفحة الاتحاد الليبي لكرة القدم، الأربعاء 2 أكتوبر خطاباً موجهاً لأعضاء الجمعية العمومية يتضمن تأكيد أن حضور الاجتماع يقتصر على رئيس النادي أو نائبه فقط، على أن يحمل كتاباً رسمياً بالصفة التي يحملها. وشدد على أنه لن يعتد بأي تكليف لشخص آخر بحضور اجتماع الجمعية العمومية، وذلك وفقاً لنص الفقرة الثالثة من المادة "21" من لائحة النظام الأساسي. وكان الاتحاد الليبي لكرة القدم، قد قرّر الخميس 26 سبتمبر عقد الجمعية العمومية للاتحاد يوم الأحد الموافق 13 أكتوبر المقبل في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً بأحد فنادق العاصمة

بأكثـر من 30 رياضة..مصراتة تقيم أولمبيادها الأول



أقيم في مدينة مصراتة أولمبياد مصراتة في نسخته الأولى، بالحديقة المركزية بالمدينة. الأولمبياد الذي انطلق الأربعاء 2 أكتوبر، واختتم السبت في 5 أكتوبر شهد منافسات في حوالي 30 رياضة مختلفة. وشملت الرياضات سباق الدراجات ولعبة الجودو ولعبة الشطرنج ولعبة المصارعة الحرة وكرتي السلة واليد وجر الشاحنات وغيرها من الرياضات المتنوعة.



الفتاوى

نحن -شركة أقساط للتسويق المساهمة- نعمل في مجال البيع بالتقسيط، ونحاول الحصول على تمويل من المصرف، حيث إننا سنبيع منتجاتنا للمصرف نقدًا، ثم نشترى منها بالتقسيط بثمن أعلى، ثم نبيعها للزبائن على أقساط، فهل يجوز لنا إبرام عقد بصورة شرعية مع صاحب عقار ليجعل ضمانًا للمصرف؟

الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد: فبيع سلعة للمصرف بثمن معلوم نقدًا، ثم شراؤها منه بثمن أعلى من الأول، مؤجلًا إلى أجل معلوم على أقساط محرّم شرعًا؛ لأنه يؤول إلى سلف جرّ نفعًا، والسلعة التي بيعت للمصرف لا غرض يتعلّق بها، لا للبائع ولا للمشتري، وإنما جعلت لمجرد التوصل إلى السلف بفائدة، فإن كلّ ما خرج من اليد وعاد إليها يعدّ لغوًا، فحقيقة الأمر أنّ المصرف أقرض الشركة مبلغًا لتبرّده له بعد مدة بزيادة، قال الدردير رحمه الله: "إلا أن يقول الطالب: اشتريها بعشرة نقدًا (وَأَنَا أَخْذُهَا) مِنْكَ (بِائْتِنِي عَشْرَ أَجَلٍ) قِيمَتُهَا؛ لِمَا فِيهِ مِنْ تَهْمَةٍ سَلَفٍ جَرَّ نَفْعًا؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ سَلَفَهُ عَشْرَةَ ثَمَنِ السَّلْعَةِ يَأْخُذُ عَنْهَا بَعْدَ الْأَجَلِ اثْنَيْ عَشَرَ" [الشرح الصغير: 129/3]. عليه: فلا يجوز للشركة أن تقدّم على المعاملة المذكورة في السؤال، ولا يجوز لها تبعًا لذلك أن تقدّم ضمانًا لهذه المعاملة المحرّمة بأي صورة كانت، والله أعلم.

نحن مقيمون في دولة أجنبية، علمانية الدستور، وأهلها مسلمون على المذهب الحنفي، وتوجد بهذه الدولة مدارس دولية خاصة، مرخّص لها بممارسة النشاط التعليمي وفق شروط معينة، ويلتحق بكل مدرسة من هذه المدارس من يتلاءم معها من الجاليات العربية المسلمة وغيرها، حسب لغة ومنهج كل مدرسة، ومن الشروط التي تُفرض على هذه المدارس تحديد الحد الأدنى لأجور العاملين والموظفين بها، مع الإذن بالزيادة عليه، لكن أكثر مالكي هذه المدارس - وهم مسلمون عرب -

يتفقون مع الموظفين في عقود غير رسمية، على مرتبات قليلة جدًا، أقل من الحد الأدنى المفروض، الذي لا يكاد يبلغ هو نفسه حد الكفاف، ويستغل بذلك مالكو المدارس حاجة الناس إلى العمل، ويوجبون على الموظفين العمل لوقت يصعب معه الحصول على وظائف أخرى، يعول بها المرء نفسه وأهله، ويتحايل ملاك هذه المدارس على الدولة، بتحويل قيمة الحد الأدنى للمرتب، إلى الموظف أو المعلم، ثم يطلبون منه إرجاع الزائد، لأن الدولة تفرض عليهم غرامات وعقوبات إن لم يلتزموا بالعقد الذي تحصلوا به على تصريح العمل، علمًا أن أصحاب هذه المدارس يتفقون فيما بينهم على تحديد الأجور غير الرسمية للعاملين لديهم، للحفاظ على المرتبات في السوق، وإجبار العاملين على القبول، وهم بذلك تزيد مكاسبهم بشكل كبير، فما هو الحكم الشرعي في ما يقوم به أصحاب هذه المدارس، من استغلال حاجة الناس، وإنقاص المرتبات عن الحد الأدنى الذي تفرضه الدولة، والتحايل عليها، كما سبق ذكره؟

الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد: فإن الأصل في جليّة العقود أن تكون عن تراض، لا عن إكراه واستغلال لحاجة الضعفاء، لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ) [النساء: 30]. وما يفعله أصحاب هذه المدارس مع العاملين ليس فيه شيء من التراضي على الحقيقة، وإن كانت صورته في الظاهر قائمة على العقود. فلا يجوز استغلال حاجات الناس، وغبنهم في حقوقهم، والإضرار بهم، بعقود ظاهرها الرضا، وباطنها القهر واستغلال حاجة المضطر، فما يعطيه ملاك هذه المدارس عوض بخس لا يرضى به الناس في الغالب، ولولا سيف الحاجة والضرورة ما قبل العاملون في هذه المدارس بالعمل على هذه الصورة. وما يفعله أصحاب المدارس هؤلاء هو وجه من وجوه الاحتكار المحرّم شرعًا،

فقد قال النبي ﷺ: (لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ) [مسلم: 1605]. فكما أن التربص بالسلعة ورفع سعرها حين تشتد حاجة الناس إليها من الاحتكار؛ فكذلك استئجار الناس على أعمال مقابل أجور مجحفة، للعلم بأنهم مضطرون للقبول بهذه الأعمال، ومكرهون عليها بسبب الحاجة الشديدة، وعدم توفر أعمال بديلة؛ هو نوع من الاحتكار أيضا، وهو من أكل أموال الناس بالباطل، عن غير طيب نفس من أصحابها، لأن لهذه الأعمال والجهود المبذولة فيها، والوقت المُفتطع لها؛ قيمة مالية معروفة في سوق العمل، والإجحاف بهذه القيمة المالية دون رضا أصحابها؛ أكل لها بالحرام، والنبي ﷺ يقول: (لَا يَحِلُّ مَالٌ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ) [شعب الإيمان: 4/387].

وعليه: فإن كان الحال كما ذكر؛ فإن العقود غير الرسمية المذكورة في السؤال، القائمة على استغلال حاجات الناس، والإضرار بهم، والإجحاف بأعمالهم؛ من العقود المحرّمة شرعًا التي لا يجوز الإقدام عليها، ومن أكل أموال الناس بالباطل، وفيها مخالفة للشروط التي التزمها ملاك هذه المدارس مع الجهة المسؤولة عن تصريح العمل، والنبي ﷺ يقول: (الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ) [أبو داود: 3594]. والواجب على أصحاب هذه المدارس تصحيح هذه العقود، وإرضاء الموظفين والعاملين، بإعطائهم أجور أمثالهم، بما يكفئ أعمالهم ويكون مجزيًا لها، وينبغي للتجار المسلمين عمومًا؛ مراعاة أحوال إخوانهم المسلمين - وخاصة من ألجأتهم الحروب وظروف الحياة ببلدانهم إلى الاغتراب - وإعانتهم على شؤون دينهم ودنياهم، وقضاء حوائجهم، واحتساب الأجر على ذلك، لا أن يستغلوا ضعفهم وحاجتهم هذا الاستغلال القبيح، بالتحايل والتزوير في العقود والأوراق الرسمية، ورسول الله ﷺ يقول: (مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [البخاري: 2310]. والله أعلم.

التعليم في بلادنا

بقلم الكاتب | أسامة الرياني



"ساعدوا بعضكم! وما تكونونش أنانيين!" هكذا قالت المُعلّمة لابنتي وزميلاتها في قاعة الامتحان، كان الأمر مربكا للمنظومة الأخلاقية للطفلة. فالغش حرام، والأناية صفة قبيحة، والمُعلّمة نموذج للأخلاق. فكيف ضُربت كل هذه العناصر في خلاط حدثاتي لينتج هذا المزيج الذي سبب عُسر فهم للُبّيات. سمعتُ معلما يحكي عن تعذيبه للتلاميذ في المدرسة، وكان يحكي باستمتاع غريب، كان منتشيا بصوت صراغ الأطفال، وبنظرة الرعب في عيونهم. هذا المعلم كنز حقيقي لكل طبيب نفسي، فهو يعجّ بأصناف الأمراض النفسية والعُقد. العملية التعليمية في بلادنا للأسف. في أحيان كثيرة. تؤدي دورا مغايرا للمطلوب منها، فهي ترسخ أفكارا، ومشاعر مؤذية جدا على المدى الطويل، وهذا البناء التراكمي للأزمات النفسية قد يكون عاملا أساسيا في صنع أجيال يؤمنون بالعنف كحل نهائي لكل مشاكل البشرية. إن مشكلة التعليم في بلادنا هي أم المشاكل. في نظري. ولستُ أعرف حقيقة هل يشعر المسؤولون في بلادنا بفداحة المأساة في قطاع التعليم؟ أم أنهم أَلِفوا الكارثة فصارت في نظرهم أمرا عاديا. تأمل المناهج الذي يدرسها أبناؤنا، وانظر إلى المباني التي يدرسون فيها، ثم تأمل المستوى العلمي والأخلاقي، لبعض المعلمين. فإنك ستشفق على الجيل حتما. وأقول هنا "بعض" المعلمين، لأنني أعرف قطعا أنه ثمة معلمون أكفاء، يعرفون معني أن يكونوا صُنّاعا للجيل، ومشاعل للمعرفة. ومسألة ضعف التعليم ليست مجرد تخمين، ولا ضرب ودع، فلا نجد جامعة ليبية واحدة ضمن أفضل مائة جامعة

حسب (Webometrics Ranking of World Universities) ولا ضمن المائة الأولى في أفريقيا، وحتى إذا ضيقنا مجال البحث، فإن بلادنا خارج تقييم المائة الأوائل في الجامعات العربية. هل يهتم المسؤولون في بلادنا بهذه المؤشرات؟ على أية حال لن تكون هذه المؤشرات غريبة في بلادنا التي مازالت بعض مدارسها. في الجنوب تحديدا. لا سقف لها غير الصفيح، ولا مقاعد لتلاميذها الذين يجلسون على الأرض، أو ييفترشون الأرض، كما يحلو للصحفيين التعبير، أو يلصقون روائفهم بالجيوب من باب التحذلق. إن ترى بلادنا نطفية كبلادنا، وترى فيها مدارس بائسة كتلك، إنه لأمر يدفعك للعن المسؤولين في هذه البلاد منذ خمسين عاما. إنهم مسؤولون جديرون بكل هجاءات مظفر النواب، وأحمد مطر، وعبد الجليل سيف النصر. أعرف أن بلادنا عاشت عقودا بائسة رأى فيها الديكتاتور أن المكان المناسب للتلاميذ هو ساحات المعارك في تشاد وأوغندا وبوركينا فاسو أيام كان اسمها فولتا العليا. ولبعضهم اختيار معتقل أبوسليم الرهيب. يعرف الليبيون العبث بنظامهم التعليمي طوال سنوات الطاعوت، فإلغاء تعلم اللغات الأجنبية، ثم التراجع عن ذلك، وشكل الثانويات بين التخصصية والأدبية والعلمية، وبين السنوات الأربع والثلاث، وتحويل المدارس لثكنات عسكرية، كل ذلك العبث ألقى. لا شك. بظلاله على أجيال متعددة. الحديث عن ذلك العبث يحتاج مقالات مطولة، لكننا اليوم نبعد عن تلك الحقبة عشر سنوات ثورية، وما زال الفشل ذريعا، وما زال كرسي الـ 14.5 هدفا مغريا لكثير من التلاميذ، أكثر

من كرسي الدراسة. يروقني أن ألبس جُبة الفيلسوف الآن، وأطرح حلولاً ومعالجات لمأساة التعليم، فأبدوا في نظر القارئ الكريم ذكيا ألمعيا، أو متعالما مدعيا، حسب زاوية نظر القارئ، لكنني لن أفعل ذلك لحسن الحظ، وسأعفيكم من عبقرياتي، لأن معرفة الحل غير معقدة في الواقع. إن النهضة التعليمية التي حصلت في الإمارات وقطر وقبيلهما ماليزيا وفنلندا، ليست مستحيلة في بلادنا، لو دُرست تلك التجارب بعناية، لاستطعنا أن نكفيها لنستغلها في بلادنا، وأنا هنا لا أتحدث عن استيراد مناهج من سنغافورة كما حدث سابقا، بل أتحدث عن استيراد تجربة كاملة، ولعل التجربة الفنلندية هي الأنسب، إذ وُضعت على أسس واضحة، وقد استلهمها كل من جاء بعدها في ركب تطور التعليم، لا سيما الولايات المتحدة التي حاولت. خلال إدارة أوباما. تطوير نظامها التعليمي، فابتكرت استراتيجية تعليمية سمّتها "السباق نحو القمة" ولكنها فشلت فشلا ذريعا، فلجأت الولايات المتحدة إلى فنلندا، لتستفيد من تجربتها الرائدة. مهندس هذه النهضة هو وزير التعليم الفنلندي حينها، الدكتور (باسي سالبيرغ) الذي ألف كتابا ممتعا حول تلك التجربة سمّاه (الدروس الفنلندية)، أَمَل أن يطلع عليه المسؤولون عن التعليم في بلادنا، وللمسؤولين الذين لا يحبون القراءة. وأظن أكثرهم كذلك. فثمة محاضرة ألقاها الدكتور سالبيرغ في جامعة هارفرد يلخص فيها الكتاب تلخيصا مُخلا، وهي موجودة على منصة يوتيوب. من أهم ركائز تلك التجربة: صناعة أطفال سعداء، يقول سالبيرغ عندنا في فنلندا طيور غاضبة وأطفال سعداء، في إشارة للعبة الفنلندية الشهيرة (An-)

(gry Birds

رأى الخبراء أن سعادة الطفل هي ما يجعله يقبل المعلومات الجديدة ويفهمهما بشكل جيد، لاحظ عزيزي القارئ أنهم يتكلمون عن السعادة التي ضدها الحزن، ولا أحد يخطر في باله (الفروج) وهو نوع متطور من الفلقة، يُستخدم في المعتقلات السياسية، ومدارس الأطفال.

الاعتداء الجسدي على الأطفال بالجلد والصفع والركل أمر طبيعي في مدارسنا، والغريب أنه ثمة تواطؤ مجتمعي حول ذلك، فالأب لا يزعجه أن يُعذب ابنه كساحرة في محاكم التفتيش، بل تجد كائنات تمدح

جلاديتها بفخر عجيب. أتراها متلازمة ستوكهولم؟ لست أدري! من أهم ركائز نهضة التعليم الفنلندي، تعزيز التفكير النقدي، لا بد أن يتعلم الطفل كيف يناقش أستاذه. يُناقش!! تبدو هذه الكلمة غريبة في فصولنا الدراسية التي تشبه الثكنات العسكرية والسجون، لا تجد إلا الأوامر والطاعة العمياء للأوامر، أما النقاش والاعتراض فنتركهما لخرطوم الغاز الأزرق، أو عصي الزيتون التي صارت إكسسوارا مهما للمعلم مع كراسة تحضير الدروس وكتاب المادة. كلنا يعرف قرار وزير التعليم رقم 1736 لسنة 2017 الذي يمنع بوضوح الاعتداء على

الطلاب أو ضربهم بأي صورة، ولكن رغبات المعلم السادية لن توقفها مجرد قرارات ساذجة. ختاماً أقول إن التجربة الفنلندية تستحق الدراسة، وإن الكتب التي ألفت حولها كثيرة ومفيدة، لعل من أهمها كتاب (دَرس مثل فنلندا) للأمريكي "تيموثي ووكر"، الذي لخص التجربة في نقاط محددة، قابلة للتطبيق في أي بلاد تؤمن بأهمية تطوير نظامها التعليمي. لكن مادام الناس يرون الأستاذ المُساهم في الغش (يساعد في الصغار) ويرون الجلد المريض النفسي (امتنع ضبط وربط) فما أبعد فنلندا على بو عصا.

(المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل عن رأي كاتبها)

صورة العدد



حالة الطقس | طرابلس

اليوم

الثلاثاء

الأربعاء

الخميس

الجمعة

السبت

الأحد

25°
15°

21°/14°



21°/14°



22°/14°



23°/15°



22°/13°



31°/13°